

الأغاني

مدح الطرماح خالد بن عبد الله القسري فأقبل على العريان بن الهيثم فقال إني قد مدحت الأمير فأحب أن تدخلني عليه قال فدخل إليه فقال له إن الطرماح قد مدحك وقال فيك قولا حسنا فقال ما لي في الشعر من حاجة فقال العريان للطرماح تراء له فخرج معه فلما جاوز دار زياد وصعد المسناة إذا شيء قد ارتفع له فقال يا عريان انظر ما هذا فنظر ثم رجع فقال أصلح الله الأمير هذا شيء بعث به إليك عبد الله بن أبي موسى من سجستان فإذا حمر وبغال ورجال وصبيان ونساء فقال يا عريان أين طرماحك هذا قال هاهنا قال أعطه كل ما قدم به فرجع إلى الكوفة بما شاء ولم ينشده قال هشام والطرماح الطويل .

أخبرني محمد بن الحسن بن بريد قال حدثنا أبو حاتم قال حدثني الحجاجي قال .

بلغني أن الطرماح جلس في حلقة فيها رجل من بني عبس فأنشد